الخطيه الأصلية الموروثة



خيال أم حقيقة

إعداد

د عطية عبد الغني

المعتقدات فى الديانه النصرانيه ان لم يكن الاهم وهو معتقد الخطيه نتناول فى هذا الموضوع امرا من اهم ولابد منه حتى يغفر اله الموروثه والتى كانت الامر الحتمى الذى جعل من التجسد والفداء أمر لازم الاصليه النصارى فيها اولا ثم النصوص التى تحكيها من النصارى هذه الخطيه الموروثه وسوف نعرض معتقد يدعونه مقدس) ونرى هل ما يعتقدونه بخصوص هذه الخطيه صحيح ام لا الكتاب (اقصد بالكتاب الذى او الجديه او كلام النصارى وتوضيحهم لهذه النصوص وهذه الحادثه المسماه بالخطيه الاصليه من خلال الموروثه ..... نبدأ بعون الله .

الالهيه التى وردت فى الكتاب المقدس ما من كتاب انجيل القديس متى – التفسير (وقد وضح من الاعلانات على المسيح بالطريقه التى جاء بها الى العالم : وذلك أن الله قد خلق الانسان يتيح فهم السر فى مجئ الرب يسوع فاختار طريق الشر وتمرد على خالقه . صورته ومثاله ومنحه الاراده الحره ليختار بين طريق الخير وطريق الشر ذريته من ملكوت مجده . ولم يكن ممكنا للانسان ان يقدم كفارة عن ومن ثم غضب الله عليه وطرده كما طرد له او العفو عنه نظرا لعجزه وعدم طهارته وتسلط الشر والخطيئة عليه فكان ينبغى اما اهلاكه عقابا خطيئته الرحمه . كما ان العفو عنه بغير كفارة يتضمن الرحمه لضعف طبيعته . بيد ان اهلاكه يتضمن العدل ولكنه يهدر واتحاد وحتى لا اطيل عليكم يصل المفسرون الى ان الحل كان فى التجسد (..... ولكنه يهدر العدل اللاهوت مع الناسوت ليصلب ويكون الكفارة عن هذه الخطيه .

طبيعته النقيه الالهيه الى طبيعة الخطيه ومن كتابات النصارى يتضح ان المشكله فى خطيئة ادم انها غيرت فكان لا بد من التجسد والصلب لتكفير الخطيه واستعادة الطبيعه النقيه كما الفاسده والتى توارثها ابناؤه عنه كانت قبل الخطيه

من كتاب حتمية التجسد للانبا شنوده

سؤال: هل ورث الإنسان خطية آدم نفسها، أم ورث الطبيعة الفاسدة التي نتجت عن هذه الوصية؟ ادم و حواء ارتكبوا خطية، ما ذنبنا؟!!

الإجابة:

استطيع أن أقول: ورث كليهما..

بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، انظر ماذا يقول القديس بولس الرسول في رسالته إلى رومية: "كأنما إلى جميع الناس، وإذ أخطأ الجميع" (رو5: 12 وبالخطية الموت. وهكذا اجتاز الموت.)

لاحظ عبارتي "دخلت الخطية إلى العالم"، "أخطأ الجميع"!

بخطية للواحد قد ملك الموت"" ويقول أيضاً ".. بخطية واحد مات الكثيرون" (رو5: 15) ويقول كذلك الناس للدينونة" (رو5: 18). وانظر بالأكثر إلى هذه (رو5: 17) " بخطية واحدة صار الحكم إلى جميع بمعصية الإنسان الواحد، جُعِلَ الكثيرون خطاة" (رو5: 19)" :العبارة الواضحة.)

ومعصية الواحد، وعن خطية واحدة. هنا لا يتكلم عن فساد الطبيعة البشرية، وإنما عن خطية الواحد، عن الفساد فتعبر عنه عبارة "دخلت الخطية إلى العالم" (رو5: وبسببها اجتاز الموت إلى جميع الناس.. أما 12).

من كتاب آدم وحواء للانبا شنوده

: آدم وحواء فى الجنه

أو من سلطته على هذه الطبيعة أو من حياته لم تكن سعادة هذا الإنسان الأول، من مجرد خلقه في طبيعة ممتازة، يكلمه، الأول في سعادته، أنه كان يحيا في عشرة الله.. الله كان يظهر له، وكان في جنة جميلة، إنما لعل السبب له علاقة مباشرة مع الله، يشرحها سفر وكان يباركه، وكان يعلمه بنفسه ويقدم له الوصايا النافعة له. كانت وأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن" وأحضر الحيوانات إلى آدم" ،"التكوين "نفخ في أنفه نسمة حياة الرب الإله آدم يدعوها، "وباركهم الله وقال لهم: أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض"، "وأوصى ليرى ماذا الخير والشر فلا تأكل منها قائلاً: من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً. وأما شجرة معرفة".

كالحيوان إشتهى أن يأكل، أعطاه الله الطعام المخصص وبعد السقوط في الخطية: لما حدث أن الإنسان، ❊ فقال الرب للإنسان بعد السقوط "تأكل عشب الأرض" (تك 3: 18)، و كان .للحيوان، عشب الأرض مخصصاً للحيوان من قبل (تك 1: 30 العشب

(الطبيعه قبل السقوط : (نفس المصدر

:ونحن نعجب من هذه المعرفة التى كانت لآدم – 6

عظامه، بينما كان في سبات..؟! هل أخبره الله بما حدث، ف كيف عرف أن حواء، قد أخذت من لحمه ومن ❊ الذي خلق بينه وبين الله؟ أم كان هذا اللون من المعرفة، من ضمن مواهبه في ذلك الوقت، ظل علاقة المحبة !فيه بوضع فائق للطبيعة..؟

.كما أننا نعجب بآدم إذ أنه أعطى حواء اسماً له دلالة وله عمق، فسماها إمرأة، أنها من إمرء أخذت ❊

آخر: "ودعا آدم اسم امرأته حواء، لأنها أم كل وفيما بعد.. بعد الخطية، حينما ولدت امرأته ابناً، أعطاها اسماً اتصف بها آدم في إطلاق الأسماء. ولعله استخدام هذه الحكمة ذاتها في تسمية حى" (تك 3: 20). إنها حكمة الحيوانات والطيور وكل ذوات

الأنفس الحية

:وكان آدم وحواء سعيدين، يعيشان في جنة

الرب الإله جنة في عدن شرقاً. ووضع هناك خلق الله جنة جميلة، لكى يحيا فيها هذا الإنسان سعيداً " غرس سفر التكوين بعض تفاصيل هذه الجنة، فيقول "وأنبت الرب الإله من آدم الذي جبله" (تك 2 : 8). ويشرح الخير والشر. شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل، وشجرة الحياة في وسط الجنة، وشجرة معرفة الأرض كل .(وكان نهر يخرج من عدن ليسقى الجنة" (تك 2 : 9، 10

ولم يكن هناك ما يعكر صفوهما كان كل شئ كان آدم سعيداً هو وحواء داخل الجنة. لم يكن هناك ما ينقصهما، .السابع، اليوم الذي قدَّسه الرب، واتخذه للراحة، له ولهما حولهما جميلاً وعاشا في اليوم

وحواء، يقول عنها الكتاب " ورأى الله كل ما عمله، وهذه الطبيعة الجميلة الهادئة النقية التي خلقها الله لآدم . (انتهى .. 31 :فإذا هو حسن جداً" (تك 1

: إذا الخلاصه لهذه العقيده

الجنه ليعيش وينعم فيها بجوار الله واوصى خلق الله ادم وحواء (الانسان) على صورته وبطبيعه ممتازة وهيأ له الاراده ان يختار بين الخير والشر فاختار الشر وخالف وصية الله تغيرت طبيعة الاله ادم وصيه وكان للانسان الجنه ولكنه اراد الله برحمته ان الانسان الى طبيعه فاسده بعد الخطيه طرده الله من ملكوت مجده واخرجه من عدله فتجسد الرب الاله فى صورة الانسان ليصلب ويموت على يعفوا عن الانسان ولكن بطريقه لا تخالف . الخطيه الصليب كفارة عن

والان مع النصوص التى تحكى هذه القصه من الكتاب لنرى هل توافق ما ذهب اليه النصارى من معتقد ام لا !!!!

.سفر التكوين 1 : 27. فَخَلَقَ اللهُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُمْ

وَعَلَى وَامْلاوا الارْضَ وَاخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا .28
.«الارْضِ طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى

يُبْزِرُ بِزْرا بِزْرا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الارْضِ وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ وَقَالَ اللهُ: «انِّي قَدْ اعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزِرُ .29
.لَكُمْ يَكُونُ طَعَاما

اخْضَرَ دَبَّابَةٍ عَلَى الارْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ اعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الارْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ .30
.طَعَاما». وَكَانَ كَذَلِكَ

صورة الله ذكرا وانثى – ولا ادرى هل الله فى البدايه يخبرنا الكتاب عن خلق الله لانسان على صورته اى على ؟؟ المهم عندما خلق الله الانسان امره ان يثمروا ويكثروا ويملاؤا ذكر وانثى ام ذكر فقط ام انثى فقط منه بعد الخطيه !! ثم إذاً كان الانسان عند بدء خليقته فى الارض وليس فى ملكوت الله الذى طرد !! الارض لسبب وحكمه ام مجرد تكاثر وتناسل وزيادة ان الله عندما خلق الانسان ووضعه فى الارض هل كان ذلك والطيور او الحيوانات الاليفه فى بيته ليشاهدها ويستمتع هو بها ؟؟ وهل عدد كما يربى الناس الان الدواجن بين الرجل والمرأة ام ان الجنه او ملكوت الله محل التكاثر والتناسل والذى هو عن طريق الاتصال الجنسى ملكوت الله لايوجد به مثل هذه الامور ؟؟؟

الالَهَ لَمْ الارْضِ وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ لانَّ الرَّبَّ سفر التكوين 2 : 5. كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي
.لِيَعْمَلَ الارْضَ يَكُنْ قَدْ امْطَرَ عَلَى الارْضِ وَلا كَانَ انْسَانٌ

.ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلَعُ مِنَ الارْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الارْضِ .6

.وَجَبَلَ الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ تُرَابا مِنَ الارْضِ وَنَفَخَ فِي انْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ ادَمُ نَفْسا حَيَّةً .7

عشب لانه لم يكن فى الارض انسان ليعمل هنا يذكر الكتاب ان قبل خلق ادم لم يكن بعد فى الارض شجر ولا فى الاصحاح السابق –الاول- ان الرب امر الارض فأنبتت الارض (بالرغم من ذكر الكتاب المقدس خلق الانسان ولكن لهذا الموضوع شأن اخر) فيوحى للقارئ ان الغايه من خلق الاشجار والعشب قبل قبل خلقه لذلك الامر الانسان ان يعمل الارض حتى تنبت الاشجار والعشب وأن الانسان كان مهيأ من ... خربه وخاويه وليس ليعيش فى ملكوت الله وينعم فى الجنه وتظل الارض

وللتنبيه فقط من العدد 6 كانت اول مرة انتبه ان الضباب (الذى هو بخار ماء مكثف) يطلع من الارض !!! :)

.سفر التكوين 2 : 15 . وَاخَذَ الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا

وَاوْصَى الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ قَائِلا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَاكُلُ اكْلا .16

.«وَامَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلا تَاكُلْ مِنْهَا لانَّكَ يَوْمَ تَاكُلُ مِنْهَا مَوْتا تَمُوتُ .17

ويحفظها – لا لينعم فيها ويعيش سعيدا يخبرنا الكتاب ان الرب الاله وضع ادم فى جنة عدن – ليعملها ادم للعمل واستصلاح الارض فلا ذكر لنعيم او هناء او سعاده أكما بالقرب من الاله أفقد خلق الرب الاله المسلمين فيها اكل يأكل ويتكاثر أفهل فى الملكوت او فى الجنه التى يقصدها النصارى بخلاف معتقد امرة ان النصارى ليست كما يدعون وان معتقد المسلمين فيها وتكاثر ام لا ؟؟ اما ان الملكوت او الجنه التى يقصدها .. يكن يوما فى هذا الملكوت حتى يقول النصارى انه خرج منه هو ونسله هو الصحيح او ان ادم لم

يقل له انك يوم تاكل تخرج من الملكوت كما يخبرنا الكتاب ان الرب عندما نهى ادم من الاكل من الشجرة لم تموت أولنا هنا وقفه عن السؤال عن هذه العقوبه – الموت – هل المقصود بها وانما قال له يوم تاكل منها موتا

الاله قد نفذ العقوبه على ادم الموت الحقيقى الذى هو موت الجسد والذى قد وقع على ادم وبهذا يكون الرب يسميه النصارى بالكفارة عن الخطيه بالموت على الصليب ولا وماتزال تنفذ على ابناءه من بعده حتى بعد ما اى موت – هذه العقوبه اثر ام ان الموت هو الموت المعنوى – وهذه ما يدعيه النصارى يكون للكفاره فى السؤال للكتاب (المقدس) نفسه فهو الروح بكونها بعيدة عن الله .... وسوف اترك المجال للرد على هذا ان كل خطيئه عقوبتها الموت يكون الموت مادى ام معنوى افضل من يجيب عن نفسه .. هل عندما يقول ؟؟؟؟؟؟؟

التثنية 18 : 20

فَيَمُوتُ أُوصِهِ أَنْ يَتَكَلَمَ بِهِ أَوِ الذِي يَتَكَلمُ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخْرَى وَأَمَّا النَّبِيُّ الذِي يُطْغِي فَيَتَكَلمُ بِاسْمِي كَلاماً لَمْ .ذَلِكَ النَّبِيُّ

.. فهل موت النبى الكذاب هنا مادى ام معنوى ؟؟ تجيب ترجمة الاخبار السارة

التثنيه 18 : 20

.وأي نبي تكلم باسمي كلاما زائدا لم آمره به، أو تكلم باسم آلهة أخرى، فجزاؤه القتل

!!!!!!!!!!!!! القتل هنا هل ايضا قتل معنوى

فها أنا آت بطوفان الماء على الأرض لأهلك كل : هل عندما غضب الله على الانسان واوحى الى نوح قائلا (جسد فيه روح حياة من تحت السماء . كل ما في الأرض يموت (تك 6 : 17

كان كل ما فى الارض يموت موتا ماديا ام معنويا ؟؟؟

(فأوصى أبيمالك جميع الشعب قائلا : الذي يمس هذا الرجل أو امرأته موتا يموت (تك 26 : 11

هل عندما اخبر ابيمالك شعبه ان من يقترب من اسحق وامرأته موتا يموت – ماديا ام معنويا ؟؟

يَأْتِي الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلةِ سفر العدد 4 : 15 . وَمَتَى فَرَغَ هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الإِجْتِمَاعِ الْقُدْسَ لِئَلا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حِمْلُ بَنِي قَهَاتَ فِي خَيْمَةِ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتَ لِلحِمْلِ وَلكِنْ لا يَمَسُّوا.

فهل من يمس القدس يموت موتا ماديا ام معنويا ؟؟؟؟ تجيب ترجمة الاخبار السارة

عند رحيل المحلة يدخل بنو وعندما يفرغ هرون وبنوه من تغطية قدس خيمة الاجتماع وجميع أمتعته .15 .ذلك ما يقوم به بنو قهات في خيمة الاجتماع .قهات ليحملوا القدس على أن لا يمسوه لئلا يهلكوا

: والامثله كثيرة وحتى لا نطيل فى هذه النقطه نوضح المعنى الصريح لعقوبة الخطيه من الكتاب

: سفر اللاويين الاصحاح 20 : 1 . وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى

مِنْ زَرْعِهِ لِمُولَكَ اسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي اسْرَائِيلَ اعْطَى وَتَقُولُ لِبَنِي اسْرَائِيلَ: كُلُّ انْسَانٍ مِنْ بَنِي» .2 .بِالْحِجَارَةِ فَانَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ شَعْبُ الارْضِ

مَقْدِسِي شَعْبِهِ لانَّهُ اعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمُولَكَ لِكَيْ يُنَجِّسَ وَاجْعَلُ انَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْانْسَانِ وَاقْطَعُهُ مِنْ .3 .وَيُدَنِّسَ اسْمِيَ الْقُدُّوسَ

وَانْ غَمَّضَ شَعْبُ الارْضِ اعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْانْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمُولَكَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُ .4

مُولَكَ مِنْ وَاقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ بِالزِّنَى وَرَاءَ فَانِّي اضَعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْانْسَانِ وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ .5 .شَعْبِهِمْ

وَاقْطَعُهَا مِنْ لِتَزْنِيَ وَرَاءَهُمْ اجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفِتُ الَى الْجَانِّ وَالَى التَّوَابِعِ .6 شَعْبِهَا

فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ لانِّي انَا الرَّبُّ الهُكُمْ .7

.وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. انَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ .8

.كُلُّ انْسَانٍ سَبَّ اَبَاهُ اوْ امَّهُ فَانَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ اَبَاهُ اوْ امَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ» .9

.وَاذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَاةٍ فَاذَا زَنَى مَعَ امْرَاةِ قَرِيبِهِ فَانَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ .10

.عَوْرَةَ ابِيهِ. انَّهُمَا يُقْتَلانِ كِلاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا وَاذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَاةِ ابِيهِ فَقَدْ كَشَفَ .11

.وَاذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَنَّتِهِ فَانَّهُمَا يُقْتَلانِ كِلاهُمَا. قَدْ فَعَلا فَاحِشَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا .12

.فَعَلا كِلاهُمَا رِجْسا. انَّهُمَا يُقْتَلانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا وَاذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرٍ اضْطِجَاعَ امْرَاةٍ فَقَدْ .13

.بَيْنَكُمْ بِالنَّارِ يُحْرِقُونَهُ وَايَّاهُمَا لِكَيْ لا يَكُونَ رَذِيلَةٌ .وَاذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَاةً وَامَّهَا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ .14

.وَاذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ فَانَّهُ يُقْتَلُ وَالْبَهِيمَةُ تُمِيتُونَهَا .15

.الْمَرْاةَ وَالْبَهِيمَةَ. انَّهُمَا يُقْتَلانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِما وَاذَا اقْتَرَبَتِ امْرَاةٌ الَى بَهِيمَةٍ لِتِزَائِهَا تُمِيتُ .16

هل رأيتم قمة العدل والرحمه فى ان (تميت) تقتل حتى البهيمه وهى غير مكلفه وغير خاطئه ؟؟وهل الرجم !!هنا معنوى؟

الموت المعنوى الذى يجعلونه عقوبة فأرجوا من النصارى ان يجيبونا اى موت معنوى يقصدون واين هو هذا المذكور للانسان والبهائم فى الكتاب معنوى ايضا ؟؟ الخطيه فى الكتاب وهل ايضا الرجم والقتل

.«التكوين 2 : 18 . وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «لَيْسَ جَيِّدا انْ يَكُونَ ادَمُ وَحْدَهُ فَاصْنَعَ لَهُ مُعِينا نَظِيرَهُ

مَاذَا الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ فَاحْضَرَهَا الَى ادَمَ لِيَرَى وَجَبَلَ الرَّبُّ الالَهُ مِنَ الارْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ .19
.فَهُوَ اسْمُهَا يَدْعُوهَا وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ ادَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ

عندما خلق الرب الاله كل الحيوانات والطيور احضرها الى ادم ليطلق عليها اسمها .. وفى هذا يقول الانبا شنوده فى كتابه آدو وحواء)...

6 – ونحن نعجب من هذه المعرفة التى كانت لآدم:

* عظامه، بينما كان في سبات..؟! هل أخبره الله بما حدث، في كيف عرف أن حواء، قد أخذت من لحمه ومن الذي خلق بينه وبين الله؟ أم كان هذا اللون من المعرفة، من ضمن مواهبه في ذلك الوقت، ظل علاقة المحبة فيه بوضع فائق للطبيعة..؟!

* كما أننا نعجب بآدم إذ أنه أعطى حواء اسماً له دلالة وله عمق، فسماها إمرأة، أنها من إمرء أخذت. آخر: "ودعا آدم اسم امرأته حواء، لأنها أم كل وفيما بعد.. بعد الخطية، حينما ولدت امرأته ابناً، أعطاها اسماً اتصف بها آدم في إطلاق الأسماء. ولعله استخدام هذه الحكمة ذاتها في تسمية حى" (تك 3: 20). إنها حكمة الحيوانات والطيور وكل ذوات الأنفس الحية.

* فمن أين أوتى آدم هذه المعرفة بشئون كل النباتات .(15 :كان آدم أيضاً يعمل في الجنة ويحفظها (تك 3 انتهى !المعرفتنا؟ أتراه أيضاً لون من الكشف الإلهي، أو كانت معرفة آدم من نوع فائق الموجودة في الجنة،

الموجوده فى الجنه وكذلك القدرة على تسمية اذا كان ادم ذو موهبه ومعرفه قبل الخطيئه بشئون النباتات حين ويقول الانبا شنوده ان هذه الموهبه والمعرفه ظلت مع ادم حتى بعد الخطيئه المخلوقات بأسماء ذات دلاله النباتات وما يختص بحياته على الارض أ سمى امرأته حواء لانها ام كل حى كما انه ظل معه موهبة التعامل مع التى هى طبيعه اخرى ؟ ربما يقول ان تغير الطبيعه ليس المقصود به الطبيعه الماديه فأين تغير الطبيعه الممتازة الى . فنرى ماذا يقول الكتاب . العلم والمعرفه الحياتيه بل الطبيعه الروحيه

لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَامَّا التكوين 2 : 20. فَدَعَا ادَمُ بِاسْمَاءٍ جَمِيعَ الْبَهَائِمِ مُعِينا نَظِيرَهُ.

.فَاوْقَعَ الرَّبُّ الالَهُ سُبَاتا عَلَى ادَمَ فَنَامَ فَاخَذَ وَاحِدَةً مِنْ اضْلاعِهِ وَمَلَا مَكَانَهَا لَحْما .21

.وَبَنَى الرَّبُّ الالَهُ الضِّلْعَ الَّتِي اخَذَهَا مِنْ ادَمَ امْرَاةً وَاحْضَرَهَا الَى ادَمَ .22

.«لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَاةً لانَّهَا مِنِ امْرِءٍ اخِذَتْ فَقَالَ ادَمُ: «هَذِهِ الْانَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ .23

.لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ ابَاهُ وَامَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَاتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدا وَاحِدا .24

.وَكَانَا كِلاهُمَا عُرْيَانَيْنِ ادَمُ وَامْرَاتُهُ وَهُمَا لا يَخْجَلانِ .25

ادم وحواء كانا كلاهما عريانيين وهما بالطبع يوضح هذا النص وما يصدق عليه مفسروا الكتاب المقدس ان لا يخجلان: في ترجمة أخري "لا يعرفان الخجل" فهما عريانين وهما : لا يخجلان أتفسير انطونيوس فكرى الفساد الذي دب مستورين روحياً لهذا لم يجدا ما يخجلهما. لأن ما يخجل الإنسان ليس جسده بل جسدياً لكن .هو وضع الأطفال الصغار فيه بسبب الخطية "فمن لم يعرف الخطية لن يعرف الخجل" وهذا

والفساد وأن التبجح وعدم الحياء والعرى من اذا يريد النصارى ان يقنعونا ان الحياء وحب الستر من الخطيه فإن كان كذلك فلماذا كل هذه الاوامر التى ذكرها رب الكتاب المقدس فى !! الفطرة السليمه ونقاء الروح ؟؟ كتابه

سفر اللاويين 18 : 1. وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى

.قُلْ لِبَنِي اسْرَائِيلَ: انَا الرَّبُّ الهُكُمْ» .2

تَعْمَلُوا وَمِثْلَ عَمَلِ ارْضِ كَنْعَانَ الَّتِي انَا اتٍ بِكُمْ الَيْهَا لا مِثْلَ عَمَلِ ارْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لا تَعْمَلُوا .3 .وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لا تَسْلُكُوا

.احْكَامِي تَعْمَلُونَ وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. انَا الرَّبُّ الهُكُمْ .4

.فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَاحْكَامِي الَّتِي اذَا فَعَلَهَا الْانْسَانُ يَحْيَا بِهَا. انَا الرَّبُّ .5

.لا يَقْتَرِبْ انْسَانٌ الَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. انَا الرَّبُّ» .6

.عَوْرَةَ ابِيكَ وَعَوْرَةَ امِّكَ لا تَكْشِفْ. انَّهَا امُّكَ لا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا .7

.عَوْرَةَ امْرَاةِ ابِيكَ لا تَكْشِفْ. انَّهَا عَوْرَةُ ابِيكَ .8

.فِي الْبَيْتِ اوِ الْمُوْلُودَةِ خَارِجا لا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا عَوْرَةَ اخْتِكَ بِنْتِ ابِيكَ اوْ بِنْتِ امِّكَ الْمُوْلُودَةِ .9

.عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ اوِ ابْنَةِ ابْنَتِكَ لا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. انَّهَا عَوْرَتُكَ .10

.عَوْرَةَ ابْنَةِ امْرَاةِ ابِيكَ الْمُوْلُودَةِ مِنْ ابِيكَ لا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا انَّهَا اخْتُكَ .11

.عَوْرَةَ اخْتِ ابِيكَ لا تَكْشِفْ. انَّهَا قَرِيبَةُ ابِيكَ .12

.عَوْرَةَ اخْتِ امِّكَ لا تَكْشِفْ. انَّهَا قَرِيبَةُ امِّكَ .13

.عَوْرَةَ اخِي ابِيكَ لا تَكْشِفْ. الَى امْرَاتِهِ لا تَقْتَرِبْ. انَّهَا عَمَّتُكَ .14

.عَوْرَةَ كَنَّتِكَ لا تَكْشِفْ. انَّهَا امْرَاةُ ابْنِكَ. لا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا .15

.عَوْرَةَ امْرَاةِ اخِيكَ لا تَكْشِفْ. انَّهَا عَوْرَةُ اخِيكَ .16

.قَرِيبَتَاهَا. انَّهُ رَذِيلَةٌ ابْنِهَا اوِ ابْنَةَ ابْنَتِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. انَّهُمَا عَوْرَةَ امْرَاةٍ وَابْنَتِهَا لا تَكْشِفْ. وَلا تَاخُذِ ابْنَةَ .17

.وَلا تَاخُذِ امْرَاةً عَلَى اخْتِهَا لِلضِّرِّ لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا .18

ليس خطيئه وليس عيب ؟؟ ربما يقول كل هذه الاوامر للنهى عن كشف العورة لماذا اذا كان كشف العورة الجماع !! فنقول اذا قرأت العدد 7 يقول عورة ابيك لا تكشف قائل ان كشف العورة هنا معناه الزواج او

اخى ابيه عورة اخى ابيك لا تكشف فهل كان من الممكن ان يتزوج الرجل او يجامع ابيه او والعدد 14 يقول النساء المذكوره وما سواهن من حتى ينهاه عن ذلك ؟؟ ثم هل من الممكن اذا كان النهى عن الزواج من الرجال ايضا مباح ان تكشف عورتهم بمعنى الجماع النساء مباح يكون ما سوى الاب واخى الاب من .. يكون عند النصارى الخبر اليقين والزواج ؟؟؟ لا ادرى وربما

ليس عندهم القدرة على التمييز بين ما بل المعنى الاقرب الذى اراه هو انهما لا يخجلان من العرى لانهم قدرتهم على التمييز بين الخير والشر .. فهل لهذا التفسير ما يقويه ام انه يخجلان منه وما لا يخجلان منه لعدم . افتراء منى ؟؟ سنرى

احَقّا » :الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الاَلَهُ فَقَالَتْ لِلْمَرْاةِ سفر التكوين 3 : 1 . وَكَانَتِ الْحَيَّةُ احْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ «قَالَ اللهُ لا تَاكُلا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟

فَقَالَتِ الْمَرْاةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَاكُلُ .2

.«وَامَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لا تَاكُلا مِنْهُ وَلا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا .3

!فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْاةِ: «لَنْ تَمُوتَا .4

.«اعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بَلِ اللهُ عَالِمٌ انَّهُ يَوْمَ تَاكُلانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ .5

احيل جميع الحيوانات ولكن هل كونها يدخل فى القصة هنا عضو جديد لم يذكر من قبل وهى الحيه التى هى واذكى من الانسان الذى خلقه الله على صورته واعطاه الطبيعه احيل جميع الحيوانات هذا يجعلها احيل يحلو للنصارى ان يقولوا انها والمعرفه الفائقه حتى تقوم هذه الحيه بخداعه ؟؟ ولماذا تقوم الحيه او كما الممتازه هل خلقها الله بطبيعة شريرة من البداية وجعل فيها الميل ابليس بغواية الانسان ؟ هل كان بينهما عداء ؟

وهل لم يكن من لماذا لم يحذر الله الانسان منذ خلقه من هذا المخلوق الشرير الذى يتربص به للغوايه والمكر ؟؟ والشر والغواية ؟؟ موهبة ادم وحواء القدرة على معرفة وتمييز الفرق بين الخير

اعينهما للخير والشر وانهما لن يموتا ؟ ثم من اين اتت الحيه بمثل هذه المعلومه ان الاكل من الشجرة يفتح اخبر الحيه على الله هكذا بدعوة الانسان الى مخالفة امرة ؟ وتكذيب الله فيما وهذا ما حدث فعلا ! وكيف تتجرأ تموتا ؟؟ ما هى السلطه التى مع الحيه او به ادم وحواء بأن الاكل من الشجرة يؤدى الى الموت فتقول لها : لن حتى ابليس ليعمل كل هذا ؟؟

سوي أن يقدم وعوداً كاذبة. " لن تموتا... تنفتح الشيطان لا يملك يقول انطونيوس فكرى فى تفسيره الله لا يقدم وعود بل هو الذي خلق كل شيء لأجلي وإبليس لم يعطني شيء أعينكما... تكونان كالله" لكن اسئله كثيرة الكذب ؟ الكذب.....فهل فعلا قدم الشيطان وعودا كاذبه وهل فعلا لم يعطينا سوى سوي . فى هذا المقطع نكتفى منها بهذا حتى نكمل

لِلنَّظَرِ. لِلاكْلِ وَانَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ وَانَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ سفر التكوين 3 : 6. فَرَاتِ الْمَرْاةُ انَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ مَعَهَا فَاكَلَ فَاخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَاكَلَتْ وَاعْطَتْ رَجُلَهَا ايْضا.

فَانْفَتَحَتْ اعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا انَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا اوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لانْفُسِهِمَا مَازِرَ .7.

الرَّبِّ الالَهِ فِي هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ فَاخْتبَا ادَمُ وَامْرَاتُهُ مِنْ وَجْهِ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الالَهِ مَاشِيا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ .8 وَسَطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.

«فَنَادَى الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ: «ايْنَ انْتَ؟ .9.

«فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لانِّي عُرْيَانٌ فَاخْتبَاتُ .10.

«فَقَالَ: «مَنْ اعْلَمَكَ انَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ اكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي اوْصَيْتُكَ انْ لا تَاكُلَ مِنْهَا؟ .11

.«فَقَالَ ادَمُ: «الْمَرْاةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ اعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَاكَلْتُ .12

.«فَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ لِلْمَرْاةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْاةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَاكَلْتُ .13

الشجرة واكل هى المرأة ومن اغوى ادم اذا فالذى اجرى الحوار مع الحيه (ابليس) هى المرأة ومن اخذ من

وَآدَمُ لَمْ .14 : **المرأة وهذا ما أقره بولس فى رسالته تيموثاوس الاولى 2 واعطاه هى المرأة فكل الذنب يقع على**

يُغْوَ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي،

.فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ وَلَكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلاَدَةِ الأَوْلاَدِ، إِنْ ثَبَتْنَ .15

المتجسد ان يأتى الى الدنيا من رجل بغير امرأة فنجد ان المرأة هى التى اغويت لهذا ربما كان من الاولى بالرب ليكون اقرب للبر والصلاح :) ولكن من العجيب ان بولس قد نسى الكفارة وليس من امرأة من غير رجل التعقل ... فأين الذبيحه ان المرأة ستخلص بولادة الاولاد إن ثبتن فى الايمان والمحبه والقداسه مع فقال والكفارة للخلاص فى هذا النص ؟؟

الرب الاله بما لا يليق بأله من انه يمشى فى الجنه ولن نقف امام هذا المقطع كثيرا غيرأننا نشير الى ما يوصف به ساعة العصارى – وهو لا يرى ادم وحواء مختبئين خلف الشجرة ولا يدرى ما عند هبوب الريح – بيتمشى !! فى ملكوته حدث

جَمِيعِ وُحُوشِ فَعَلْتِ هَذَا مَلْعُونَةٌ انْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ التكوين 3 : 14. فَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ لِلْحَيَّةِ: «لانَّكِ

.تَاكُلِينَ كُلَّ ايَّامِ حَيَاتِكِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكِ تَسْعِينَ وَتُرَابا

.«وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَاسَكِ وَانْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ وَاضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْاةِ وَبَيْنَ نَسْلِكِ .15

وَهُوَ يَسُودُ بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ اوْلادا. وَالَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ .وَقَالَ لِلْمَرْاةِ: «تَكْثِيرا اكَثِّرُ اتْعَابَ حَبَلِكِ .16

.«عَلَيْكِ

مَلْعُونَةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي اوْصَيْتُكَ قَائِلا: لا تَاكُلْ مِنْهَا وَقَالَ لِادَمَ: «لانَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَاتِكَ وَاكَلْتَ .17
.ايَّامِ حَيَاتِكَ الارْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَاكُلُ مِنْهَا كُلَّ

.وَشَوْكا وَحَسَكا تُنْبِتُ لَكَ وَتَاكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ .18

.«الَّتِي اخِذْتَ مِنْهَا. لانَّكَ تُرَابٌ وَالَى تُرَابٍ تَعُودُ بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَاكُلُ خُبْزا حَتَّى تَعُودَ الَى الارْضِ .19

. والان دور توزيع العقوبات بعد الخطيه

ظهرها) وان تأكل ترابا كل ايام حياتها !! فهل فكانت عقوبة الحيه انها تسير على بطنها (ربما كانت تسير على عليها فسخطها الاله الى مكنسه ؟ وهل الحيه من الحيوانات مكلفه ومأموره حتى تقع فعلا الحية تأكل التراب مع الانسان فأرسل فى الحيات الثعبان العقوبه عندما تخطئ ؟ ثم هل تعامل الله مع الحيه بالرحمه كما تعامل والمرأة اين ذهبت ونحن نرى الحيات يتم استئناثها وربما يقوم البعض المخلص ؟؟ والعداوة التى بين الحية السيرك ؟؟ وربما قتلت ويتمكن الانسان من نزع سمها والتعايش معها ام ان النصارى لا يذهبون الى بتربيتها يخالف ان تسحقه من عقبه ؟؟؟؟ الحيه الانسان بسحقه من رقبته مثلا او زراعه فهل هذا

تلد خارج العقوبه أ والمرأة التى تشتاق لزوجها والمرأة التى تكثر اتعاب حملها بالعقوبه أ فتكون المرأة التى لا التى لا تشتاق لزوجها بل تكون خائنه وتشتاق لغير زوجها تكون خارج العقوبه تكون تحت العقوبه والمرأة وذات طبيعه ممتازه غير طبيعة الاثم ؟؟

لانه سمع قول امرأته أ وهذا اقرار ان الذنب وأما بالنسبه لادم فقد اقر الرب قبل ان يعاقبه ان العقاب انما الاله مع ادم . وعقوبة ادم هى – ملعونه الارض بسببك – (ارجوا ان ننتبه الاساسى للمرأة التى جعلها الرب وجهه . فهل كان ادم قبل العقوبه كانت ان الارض ملعونه) ثم ان ادم يأكل من الارض بالتعب ومن عرق ان ام انه منذ خلقه كان يعمل ويحرس ؟؟ وهذه العقوبه الخطيه منعم ويأتيه الاكل وهو على فراشه وفى سريره الى الارض التى أخذت منها وعندها تنتهى هذه العقوبه – فماذا بعد انقضاء مقرونه بمده هى – حتى تعود هذه المده من العمل فى الارض والاكل من الحقل ؟؟ سنرى

.سفر التكوين 3 : 20. وَدَعَا ادَمُ اسْمَ امْرَاتِهِ «حَوَّاءَ» لانَّهَا امُّ كُلِّ حَيٍّ

.وَصَنَعَ الرَّبُّ الالَهُ لِادَمَ وَامْرَاتِهِ اقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَهُمَا .21

.يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ .22 .«وَيَحْيَا الَى الابَدِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ

.فَاخْرَجَهُ الرَّبُّ الالَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الارْضَ الَّتِي اخِذَ مِنْهَا .23

.الْحَيَاةِ الْكَرُوبِيمَ وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ فَطَرَدَ الانْسَانَ وَاقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ .24

الخطيه فلعل تغير الطبيعه لم يكن يشمل هذه لا يزال عند ادم موهبة اطلاق الاسماء والتى كانت لديه قبل الطبيعه الروحيه كما قلنا . ويدخل الرب الورشه ويصنع ملابس جلد فاخرة المواهب الجسديه ولكن التغير فى . من جلد الحية التى اغوتهم والبسهما ربما

الانسان صار كواحد منا – الجمع يدل على وهنا نأتى لتغير الطبيعه البشريه بأعتراف الرب الاله – هو ذا والشر فتغيرت الطبيعه البشريه من عدم معرفة الخير والشر الى معرفته وهو مجموعه من الاله – عارفا الخير المعرفه والتمييز بين الخير والشر ما يدل بما لا يدع مجال للشك ان طبيعة ادم قبل الخطيه كانت لا تؤهله الى على تمييز مكر الحيه وخداعها له فهل يحاسب الله الانسان على شئ وهو ما ذهبنا اليه فى فهمنا لعدم قدرته والوصيه خطيه ؟؟ نرجع الى لديه القدرة على التمييز والمعرفه ؟ وفى هذه الحاله هل تعد مخالفة الامر وهو ليس . موقع كنيسة الانبا تكلا فى هذا لنرى فهمهم للامر

القديس بولس اشتملت على معنى أوسع فهي الخطية في تعريف الكتاب المقدس لها هي تعدّي الوصية، وعند والخطية إما أن تكون بمعرفة أو بغير معرفة، بإرادة أم بغير .(19 كل ما ليس من الإيمان (عب 3: 12، المنهي عنها بالناموس وكل ذبائح العهد القديم كانت تغفر خطية السهو فقط، أما الخطية المتعمدة .إرادة فكان عقابها الموت

:إدانة الخطية الفعلية (7)

الفرد الشخصية، وأن على الفرد أن يوضح الكتاب المقدس بكل جلاء أن خطية الفرد تدان بحسب استنارة من أقوال الرب يسوع (يو 15: 22، مت11: 20 24)، ومن يجتهد ضد كل ما يعرفه أنه شر، وهذا واضح ، رو 14: 5، 1كو8: 7، 1 تي1: 13). ولا يعني هذا أن الخاطئ يعرف30 :17 أقوال الرسول بولس (أع وتحت الخوف من غضب الله، وفي تماماً مرارة الخطية قبل ارتكابها، فالخطية التي ترتكب تحت توبيخ الضمير الخطية التي ترتكب عمداً وبعد تفكير وتدبير. وحقيقة إدانة ضوء بعض نتائجها المخيفة، تختلف تماماً عن هامة هي أن بحسب ما عنده من نور، معناها فقط أن الكتاب المقدس يأخذ في اعتباره حقيقة الفرد على خطيته كبيراً بالتراث الاجتماعي والمعايير السائدة في الضمير يتأثر في أحكامه المادية على الحقائق الفعلية، تأثراً ضرورة الحكم على رجال البلدان الأخرى والأزمنة السابقة مثل شخصيات المجتمع، وهذا هو السبب في .استحقاقهم المقدس في ضوء ما كان لهم من نور في زمانهم من حيث مدى مذنوبيتهم أو الكتاب

:الوراثة للخطية (10)

نسله، ومع ذلك لا يذكر الكتاب المقدس من المتوقع أن يكون لقوى مدمرة مثل هذه عند الفرد تأثير سيئ على السيكولوجي أو البيولوجي، ولكنه يؤكد الحقيقة الكبرى وهي أنه – عملياً – شيء عن الوراثة بمفهومها الأثيمة الخاطئة الأول صار كل جسد أي الإنسان الطبيعي خاطئاً، ولا يذكر شيئاً آخر عن الميول بخطية آدم يؤيد هذا الرأي، فهناك أطفال ولدوا غير أسوياء الموروثة عن خطايا معينة من الوالدين، لكن العلم الحديث مستقري العواطف، أو معدوميها، ولدى بعضهم شهوات أكثر جموحاً من الآخرين، في قواهم العقلية، وغير الوالدين. فقد يرث ومع ذلك فقد تم احراز تقدم ضئيل في ربط ذلك بالصفات الشخصية الخاصة في حياة

بفصيلة الدم لكن من الصعب الربط بينه وبين خطايا بعض الناس الجنون ويبدو أن ذلك متعلق بالعائلة أو انتهى .شخصية خاصة في الوالدين

بمعرفه ومنها ما هو بغير معرفه وإدانة اذا فالخطيه منها ما هو بقصد ومنها ما هو بغير قصد ومنها ما هو الفرد الشخصيه .. فمن هذا فإن خطية ادم كانت بغير قصد لان المرأة هى الخطية الفعليه تدان بحسب استنارة ان يميز بين الخير اخذت من الشجرة واعطته وكانت بغير معرفه لانه كما يقول الكتاب لم يكن يعرف التى المترتبه عليها أفما هى النتائج التى ترتبت على خطيئة ادم والشر ثم ان الخطيه تكون عقوبتها متناسبه مع النتائج ولا ادرى ماذا أعارفا الخير والشر وتغيرت طبيعته فأصبح مثل الرب الاله العارف الخير والشر ؟؟ انه اصبح هيئته وشكله وطبيعته ؟؟ فما الذى يضيره ان فى ذلك !! أليس الرب الاله هو الذى خلق ادم من البدايه على من فى الخلقه ان يكون مثله ايضا فى معرفة الخير والشر ؟ وإذا كانت طبيعة ادم اكتملت مشابهة ادم بالرب الاله فهذا ابتداء مخالف لما جاء فى الكتاب البدايه كما يقول المفسرون بها القدرة على التمييز ومعرفة الخير والشر الحيه أثم كيف يتسلط ادم على كل المخلوقات والحيوانات والسمك وثانيا لما عصى الرب الاله وما خدعته بالخير والشر – غير عارف للخير والشر ويوجد فى هذه الحيوانات ما هو احيل منه واعرف منه والطيور وهو للشيطان او ابليس كما يقول بعض المفسرون من كالحيه التى خدعته مثلا – واذا كانت الحيه هى مجرد رمز القصه بلا ذكر اى عقوبه لهذا الشيطان ابليس بالرغم من بشاعة ذنبه النصارى أليس من العجيب ان تمر وتعديه على الرب الاله واوامره ؟؟ وفعلته

: ثم ما هو سبب خروج ادم من جنة عدن ؟ يذكر الرب الاله سببين

الحياة ويحيا الى الابد وهذه بالطبع حياة ماديه الاول هو خوف الرب الاله من ان يمد ادم يده ويأكل من شجرة المادى وهذا ما يؤكد ما ذهبنا اليه من ان الموت المقصود فى العقوبه هو الموت أجسديه وليست معنويه روحيه بالرغم من الكفارة بالاضافه الى ان الجسدى والذى وقع على ادم وذريته بالفعل ولا يزال يقع الى يومنا هذا موته جسدى وليس روحى والا لو كان الموت روحى فهذا يعنى كفارة اليسوع الذى مات على الصليب كان

يمنع ادم من الاكل وهذا محال والا فما كان هذا اله كما ان الرب الاله قبل الخطيه لم يكن !!! موت الاله روحيا تزعج الرب الاله قبل الخطيه فطرده وجعل عليها من هذه الشجرة مما يدل على ان حياة ادم الى الابد لم تكن قادر على حراسة شجرة او أن ادم كان يستطيع ان يعود الى الجنة ويأخذ من حراسه حيث ان الرب الاله غير !! الشجرة ويأكل بدون علم الاله وبهذا يحيا الى الابد وتسقط عنه عقوبة الموت

خلق الله ادم من البدايه كما رأينا فلا السبب الثانى هو ان يخرج ادم الى الارض قيعملها وهو السبب الذى سواء فى جنة عدن او فى الارض هو العمل والحراسه فلا شئ جديد ولا جديد فى ذلك وهو ما كان ادم يعمله يأكل من شجرة الحياة حقيقيه . ولا ذكر للطرد من الملكوت او الجنه بسبب الخطيه بل للخوف من ان عقوبه . وليعمل الارض التى اخذ منها

الرابع بمشهد جديد فى القصه وهو ادم الى هنا تنتهى قصة الخطيه والملكوت فى الكتاب ويبدأ الاصحاح ..... وانجاب الذريه وحواء على الارض والتزاوج التكاثر

: ولكن لم تنتهى المآخذ على عقيدة الخطيئه الاصليه وما ترتب عليها

فنجد فى التكوين 5 : 24 وسار اخنوخ مع الله ولم يوجد لان الله أخذه

له حياة روحيه مع الله ومن شدة ارتباطه بالله هذا واحد من بنى ادم يشهد الكتاب له انه سار مع الله اى كانت رفع الى الله اخذه – رفعه الله اليه حيا – لمن لا يعرف فإن المسيح ليس هو اول من وارتباط الله به لم يوجد لان . كفارة بعد لهذه الخطيه المزعومه السماء من الارض حيا وهذا بالرغم من وجود اثر الخطيه وانه لم تقدم

اَيَّامُهُ رُوحِي فِي الانْسَانِ الَى الابَدِ. لِزَيَغَانِهِ هُوَ بَشَرٌ وَتَكُونُ ونجد ايضا تكوين 6 : 3. فَقَالَ الرَّبُّ: «لا يَدِينُ .«مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً

وهذا لغضب الرب الاله على الانسان هنا حكم الرب الاله على الانسان ان تكون ايامه مائه وعشرين سنه عشر فى ذكر مواليد ابناء نوح من عاش مئات السنين !! فهل نسى لزيغانه بشر ثم نجد فى الاصحاح الحادى

وطاهرا من الخطايا قاله فى ان ايام الانسان مائه وعشرون سنه ام ان النسل بعد نوح كان بارا الرب الاله ما الاله غير كلامه وبدله ونسخ هذا الحكم ؟؟ والشر فتركه الرب الاله يعيش مئات السنين ام ان الرب

: فى قصة نوح بالكتاب ما ينقض هذه الخطيه تماما فيما يلى

.تكوين 6 : 9. هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلا بَارّا كَامِلا فِي اجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللهِ

كما ان نوح سار مع الله – اى كان بينه ٱيشهد الكتاب لنوح بأنه كان بارا كاملا وهذا قبل الصلب والكفارة نعنيها بالحياة الروحية مع الله والتى تقابل الموت الروحى الذى يقصده وبين الله صلة وحياة وهى التى النصارى .

اتَتْ امَامِي لانَّ الارْضَ امْتَلَاتْ ظُلْما مِنْهُمْ. فَهَا انَا تكوين 6 : 13. فَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «نِهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ .مُهْلِكُهُمْ مَعَ الارْضِ

.مَسَاكِنَ وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلْكَ .14

نوح وبنيه من هذا الهلاك ٱوهذا لانه رآهم عندما امتلائت الارض ظلما واراد الرب الاله ان يهلكها استثنى استثناهم واهلكهم مع الارض ٱوهنا سؤال اخر . اين ذهبت رحمة الله هنا فى بارين كاملين صالحين والا لما ابنه الوحيد حتى يهلكه مكانهم تعامله مع الانسان والمخلوقات التى ابت رحمته ان يهلكهم وان يميتهم وارسل اهلكهم هم ايضا من البشر ومن نسل ادم ؟؟ ويكفر عنهم خطيئتهم ؟؟ اليس هؤلاء الذين

.الْجِيلِ بَيْتِكَ الَى الْفُلْكِ لانِّي ايَّاكَ رَايْتُ بَارّا لَدَيَّ فِي هَذَا تكوين 7 : 1. وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ انْتَ وَجَمِيعُ

بالبر الذى نفاه بولس عن الجميع عندما قال "كما اذا عرفنا لماذا استثنى الرب الاله نوح وبنيه فهو يشهد لهم واحد" (رومية 3 : 10) فهل بولس اكثر دراية ببواطن الناس من الرب الاله هو مكتوب أنه ليس باراً ولا ويهيئ الناس لتقبل هذه الذى اوحى بالعهد القديم واستثنى نوح وبنيه من الغرق . ام ان بولس كان يمهد العقيده الباطله ؟

الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لا اعُودُ الْعَنُ الارْضَ ايْضا مِنْ اجْلِ انظر تكوين 8 : 21. فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ .حَدَاثَتِهِ. وَلا اعُودُ ايْضا امِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ الانْسَانِ لانَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الانْسَانِ شِرِّيرٌ مُنْذُ

اجل الانسان – راجع ان هذه كانت ها هو الرب الاله رضى وها هو يقول لا اعود العن الارض ايضا من بسببك فتكون بهذا قد رفع الرب اثر الخطيه من على الارض – عقوبة الخطيه عندما قال لادم ملعونه الارض ممتازه نقيه تصور قلب الانسان شرير منذ حداثته – وهذا ينفى قاعدة تغير الطبيعه من طبيعه ويقول الرب ان باعتراف الرب الذى خلقه – ويقول الرب الاله لا طاهرة مع الله ويثبت ان الشر كان فى الانسان منذ حداثته فهل الموت هنا موت مادى جسدى ؟ ام موت معنوى روحى كما هو فى عقوبة اعود اميت كل حى كما فعلت المخلوقات تموت ماديا كان موت مادى وجسدى فيكون الرب الان لا ينفذ وعده وكلامه اذ ان جميع ادم ؟ ان لا يميت كل حى معنويا وروحيا فبهذا يكون قد وجسديا ولو كان الموت المقصود موت معنوى اى ان الله لعن للارض والموت الروحى او الجسدى وحتى الوصيه التى اعطاها الرب ازيل والغى كل اثر للخطيه من تكوين 9 : 1. وَبَارَكَ اللهُ **لادم عندما خلقه فقد اعطى الله نفس الوصيه لنوح بعد الطوفان فقال له فى الاله** .نُوحا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَاوا الارْضَ

الارْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الارْضِ وَلْتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ .2 .وَكُلِّ اسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعَتْ الَى ايْدِيكُمْ

وردت لنوح كانت للبر الجسدى اما الروح فما ولم يبقى الا الرد على من يدعى ان الشهاده بالبر والكمال التى ليس كافى لدخول الملكوت السماوى بعد الموت ! وان كان هذا الادعاء يلغيه زالت فى الخطيئه وان هذا البر

ايضا ارى ان فى ذكر هذه الفقرة من قول انه سار مع الله ليدل على ان البر والكمال روحى وانه مع الله بالروح الكتاب تكفى تماما لازالة هذه الشبهه

.لوقا 16 : 19 «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأُرْجُوانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُتَرَفِّهاً

وَكَانَ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ الَّذِي طُرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوباً بِالْقُرُوحِ .20

.قُرُوحَهُ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ بَلْ كَانَتِ الْكِلاَبُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ وَيَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفُتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ .21

فَمَاتَ الْمِسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضاً وَدُفِنَ .22

فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْهَاوِيَةِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ .23

مُعَذَّبٌ فِي هَذَا لِيَبُلَّ طَرَفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيُبَرِّدَ لِسَانِي لأَنِّي فَنَادَى: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمُ ارْحَمْنِي وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ .24 .اللهِيبِ

يَتَعَزَّى خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَكَذَلِكَ لِعَازَرُ الْبَلاَيَا. وَالآنَ هُوَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي اذْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ .25 .وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ

هَهُنَا إِلَيْكُمْ لاَ قَدْ أُثْبِتَتْ حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ .26 .يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا يَقْدِرُونَ وَلاَ الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ

فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذاً يَا أَبَتِ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي .27

.لأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلاَ يَأْتُوا هُمْ أَيْضاً إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا .28

.قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ. لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ .29

.فَقَالَ: لاَ يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ. بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ .30

.«وَالأَنْبِيَاءِ وَلاَ إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لاَ يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى .31

الكتاب بالبر والتقوى وهم كثير) بأنه ها هو الكتاب يشهد للعازر ومن قبله ابراهيم (وهو احد من شهد لهم والكفارة أفى السماء يتعزون لا يتعذبون وبينهم وبين مكان العذاب واهله ومن قبل يسوع والتجسد والصلب اصليه موروثه لا تغتفر ولا كبيره فلا يصلون اليهم فما الحاجة اذا الى هذه العقيده التى تتكلم عن خطية هوه !!! خلا ص منها الا بتجسد الاله وصلبه وموته

نهائيه تستنتج من هذا الموضوع الا انى واخيرا وإن كان من الطبيعى فى كل موضوع ان تكون له خاتمه ومحصله

تكون سببا فى هلاك اخيرة هل ذكر المسيح الخطيه ؟ وهل تكلم عن خطيه اصليه او جديه او موروثه إضافه الانسان وطرده من ملكوت الرب الاله ؟؟
الاجابه نعم أذكر المسيح الخطيه التى وقع فيها الناس ولكنها ليست الخطيه الاصليه او الجديه بل خطية الناس كرها المسيح وكل انبياء الله للناس هى تكذيبهم الانبياء وعدم الايمان بهم وافترائهم عليهم بالكذب ...التى ذ : واليكم النصوص
قال لهم يسوع : لو كنتم عميانا لما كانت لكم خطية . ولكن الآن تقولون إننا نبصر ، فخطيتكم باقية (يو 9 : 41)
(لو لم أكن قد جئت وكلمتهم ، لم تكن لهم خطية ، وأما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم (يو 15 : 22
لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالا لم يعملها أحد غيري ، لم تكن لهم خطية ، وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا (وأبي (يو 15 : 24

بعده ليبكت العالم هذا ايضا النص الذى ذكر فيه المسيح انه عندما يرفع سوف يأتى رسول اخر مثله ويؤكد الرسول الاخر العالم ؟؟ على خطيئته !! فما هى هذه الخطية التى سوف يبكت عليها

.يوحنا 16 : 8. وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ

.أَمَّا عَلَى خَطِيَّةٍ فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بِي .9

وهى خطية كل !! اياه فالخطية الوحيده التى ذكرها المسيح على العالم هو عدم ايمانهم به وتكذيبهم إذا الرسالات ..... ومن كان عنده نص واحد يذكر فيه السابقين واللا حقين من تكذيبهم وللرسل وانكارهم ان مبدأ توارث القديم هذه الخطيه الاصليه الجديه الموروثه فليأتنا به .. بل يذكر الكتاب المسيح أو انبياء العهد التى يتعدى عقابها الى الورثه فتكون حتى الخطايا مرفوض وأن كل خاطئ يموت هو بخطيئته وحتى الخطايا وليست ابديه .. وهذا هو العدل والحكمه والرحمه التى يتصف بها الرب حين والى عدد محدود من الاجيال أم يرى النصارى غير ذلك . الاله

!!

... ان اختم بقولى اترك الخاتمه والاستنتاج لكم واكتفى

. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين